

## The Degree of Using Educational Theater by Arabic Teachers in Al-Ras Governorate

Hasah Jihaz Zaban Al-Tarisi

Ghada Nasser Al-Tamimi

College of Education || Qassim University || KSA

**Abstract:** This study aims to uncover the extent of usage of educational theater skills by Arabic language instructors of Al-Ras educational governorate. The sample of the study consisted of 172 Arabic female teachers who were selected purposively. To this end, the researcher has constructed a questionnaire that entailed educational play skills. The questionnaire has been validated and ensured for reliability and validity. The study findings revealed that Arabic instructors in Al-Ras governorate are using evaluation, action, and planning skills of theater in a high degree. In light of these findings, the researcher provides many recommendations, and the major one is the need to enhance utilizing educational theater skills by Arabic teachers in their instruction.

**Keywords:** educational theater, Arabic teachers, Al-Ras governorate.

## درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمسرح التعليمي في محافظة الرس

حصه جهز زين الطريسي

غاده ناصر التميمي

كلية التربية || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام معلمات اللغة العربية لمهارات المسرح التعليمي في محافظة الرس التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (172) معلمة من معلمات اللغة العربية جرى اختيارهن قصدياً، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة حول مهارات المسرح التعليمي، وجرى التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن معلمات اللغة العربية في محافظة الرس يستخدمن مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم للمسرح التعليمي بدرجة عالية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات، أهمها: ضرورة تعزيز استخدام معلمي اللغة العربية مهارات المسرح التعليمي في التدريس.

الكلمات المفتاحية: المسرح التعليمي، معلمات اللغة العربية، محافظة الرس.

### المقدمة.

تتسارع الأحداث في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي التي يشهدها العصر الحالي، ونتج عن ذلك تغيرات في اتجاهات أنماط حياتية مختلفة عن الماضي، تطلب ذلك ترك الطرق التقليدية والبحث عن طرق جديدة نحو تحقيق مستقبل أفضل قائم على صقل المواهب والابتكار وتنمية المهارات المتعددة.

ويشير القطامي (2001) إلى أن اللغة والتفكير وجهان لعملة واحدة، فاللغة هي الوجه الآخر للتفكير، فارتباط اللغة بالتفكير ارتباط عضوي؛ إذ يستخدم الإنسان اللغة في عمليات التفكير، فقد تكون لغة التفكير لغة مسموعة وقد تكون لغة مكتوبة أو غير مسموعة.

وهذا ما دعا التربويين والقائمين في وزارة التعليم إلى مواكبة هذا التطور، وإيجاد أساليب تدريس حديثة، تساعد على تنمية مهارات اللغة والتفكير والتخيل الواسع، وتعزيز القيم السلوكية الإيجابية لدى التلاميذ؛ سعياً إلى مخرجات مثمرة، ومن أساليب التدريس الحديثة الفعالة مسرح المناهج بطريقة تعليمية تربوية، بهدف إحياء المادة العلمية وتجسيدها في صورة مسرحية تعتمد على شخصيات تنبض بالحياة والحركة، كذلك الاستعداد الجيد للعمل من خلال التخطيط المسبق والتنفيذ بشكل تعاوني والتقييم النهائي؛ بهدف التطوير وتلافي جوانب القصور مستقبلاً. ونظراً لأهمية المسرح فقد أولته وزارة التعليم رعايتها، وعملت على إنشاء مسرح بكل إدارة تعليمية، وتخصيص مكان للمسرح ببعض المدارس؛ باعتبار المسرح التعليمي شكلاً من أشكال التعبير عن الأحاسيس والأفكار. وقد أوصى الصمادي (2011) بضرورة تزويد طلبة كليات التربية ببرامج إعداد معلمي اللغة العربية قبل الخدمة بمساقات تربوية حول استخدام المسرح التعليمي.

ومن هنا وجب على المعلم أن يمتلك الخبرة والمهارة في جعل العمل المسرحي التعليمي ناجحاً. يقول عبد السلام (2017) أن التدريس الفعال يُعدُّ ويربِّي الطلاب على ممارسة القدرة الذاتية الواعية، وأن يرفع من مستوى إدارة الفرد لنفسه ومشكلات مجتمعه، وهذا يتطلب أن يكون ذا قدرة على التحليل والفهم والنقد والتأمل بصفة مستمرة.

فالمسرح التعليمي يعتبر من الأساليب الحديثة التي تهدف إلى إخراج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوّقة، تعمل على إكساب التلاميذ المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات بشكل فعّال ومؤثّر. وقد أوصى أبو عرابي (2015) في دراسته بضرورة تضمين مناهج اللغة العربية مسرحيات وقصصاً تربوية يمكن تمثيلها من قبل التلاميذ، وتضمين المواقف التعليمية الصفية مشاهد تمثيلية يقوم التلاميذ بتأديتها. فالمسرح التعليمي وسيلة وطريقة ناجحة في تدريس الطلبة، فقد أظهرت دراسة الناصر وحلمي (2008) دور المسرح الإيجابي في تدريس قواعد اللغة العربية، ودراسة أبي دحرج (2006) التي بيّنت أثر المسرح على تنمية مهارات اللغة العربية.

ومن هنا تحرص وزارة التعليم على ضرورة تدريب المعلمين وتوجيههم نحو المسرح التعليمي من خلال تفعيله في العملية التعليمية، ولكن على الرغم من ذلك نجدها غير مطبّقة بشكل كبير في المدارس، كما نجد قصوراً في دور المعلم نحو الإلمام بالتخطيط والتنفيذ والتقييم الجيد للعمل المسرحي، ولذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة درجة استخدام معلمات اللغة العربية في منطقة القصيم للمسرح التعليمي من وجه نظر المشرفات.

#### مشكلة البحث [Problem Statement]:

تبذل وزارة التعليم كافة الجهود نحو تطوير العملية التعليمية للأفضل، من خلال رفع كفاءة المعلم في عملية التدريس، وذلك من خلال تطبيق الأساليب الحديثة والفعالة في المناهج، ومن ضمنها المسرح التعليمي بكل خطواته.

لكن واقع الحال يؤرق الأوساط التربوية، فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال النشاط المسرحي والتدريب والمهارات لسنوات عدة عدم تفعيل المسرح التعليمي وإهمال تطبيقه بشكل فعّال من قبل معلمات اللغة

العربية رغم أهميته في تحسين مخرجات التعليم، ولذلك جاءت هذه الدراسة للوقوف على درجة استخدام معلمات اللغة العربية في مدينة الرس لمهارات المسرح التعليمي.

#### أسئلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1. ما مهارات المسرح التعليمي؟
2. ما درجة استخدام معلمات اللغة العربية في جميع المراحل لمهارات المسرح التعليمي؟

#### أهداف البحث [Research Objectives]:

1. تقديم قائمة بمهارات المسرح التعليمي.
2. تحديد درجة استخدام معلمات اللغة العربية في جميع المراحل لمهارات المسرح التعليمي.

#### أهمية البحث [Research Importance]:

استجابة للدراسات السابقة، ونظرًا لأهمية المسرح التعليمي:

- التأكيد على أهمية استخدام طرائق وأساليب تدريس حديثة وفعّالة تواكب توجُّه المملكة العربية السعودية نحو تطوير التعليم انطلاقًا من رؤية 2030.
- توجيه معلمات اللغة العربية لأهداف ومهارات المسرح التعليمي؛ كونها تلعب دورًا مهمًا في العملية التعليمية.
- تنمية مهارات وسلوكيات المتعلمين من خلال المسرح التعليمي وزيادة الدافعية نحوه.
- تفيد نتائج البحث مخططي ومطوري المناهج من ناحية إعداد برامج للمعلمين في كليات التربية قسم اللغة العربية، تتناول المسرح التعليمي.

#### حدود البحث:

- الموضوعية: تقتصر على مهارات المسرح التعليمي.
- البشرية: معلمات اللغة العربية في مدينة الرس والبالغ عددهن (172) وفق إحصائية إدارة التعليم.
- المكانية: مدارس مدينة الرس التعليمية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، وتم اختيارها؛ كونها مقر السكن، بالإضافة إلى العمل والخبرة لسنوات طويلة فيها.
- الزمانية: الفصل الدراسي الثاني 1439/1440هـ.

#### مصطلحات البحث:

- المسرح التعليمي: "هو إحياء المادة العلمية وتجسيدها في صورة مسرحية، تعتمد على شخصيات تنبض بالحياة والحركة، لتخرج من جمود الحروف المكتوبة على صفحات الكتب، وهو من أحدث الأساليب في التربية، فهي تستخدم المسرح للمساعدة على تعليم الطفل وتثقيفه، وتحوّل قاعة الدرس إلى قاعة مسرحية، وتخرج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل؛ بهدف إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً- الإطار النظري:

يهدف الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة إلى الإفادة منهما في الوصول إلى التعريف الإجرائي لمفهوم المسرح التعليمي وعناصره وأهدافه، كذلك تحديد مهارات المسرح التعليمي ودور المعلم فيها.

### المحور الأول- المسرح التعليمي:

#### نشأة المسرح التعليمي

تعتبر طفولة الإنسان هي مرحلة تلقّي التربية والعلم والثقافة والخبرات التي تؤهله لتحمل أعباء حياته المستقبلية، وإن أرحب وأوسع مجال وأفضل وسيط يناسب الطفل ويحتفي باهتماماته هو المسرح غزال (2008). وقد تبين من الدراسات السابقة أن المسرح ظهر منذ القدم، فهو فن يوناني نشأ نشأة دينية، ثم تطوّر ليشمل جميع قضايا المجتمع، ثم تأثر بتطور فنون الأدب الأخرى، وقد ظهر في الوطن العربي في القرن التاسع عشر نتيجة الاختلاط بالغرب. ونتيجة لتطور العملية التعليمية وانتقال الاهتمام من المادة الدراسية إلى الطالب استوجب إشراكه فيها، من خلال البحث عن طرق تدريس حديثة، فكان دمج المسرح في التعليم من أهم المدخلات في العملية التربوية لتحقيق اتجاهات إيجابية.

حيث تقوم فكرة المسرح التعليمي على استخدام المسرح كطريقة تعليمية، حيث تقدّم المناهج الدراسية والمواد المقررة في شكل مسرحي؛ لذلك فإن المسرح التعليمي نشأ ليخدم جميع المواد الدراسية، فهي تعمل على إحيائها من الجمود وتحولها إلى صورة حية، يكون الطالب مؤدياً ومتلقياً.

#### مفهوم المسرح التعليمي

من خلال استقراء الأدب التربوي والدراسات السابقة:

هو إحياء المادة العلمية وتجسيدها في صورة مسرحية، تعتمد على شخصيات تنبض بالحياة والحركة، لتخرج من جمود الحروف المكتوبة إلى صفحات الكتب، وهو من أحدث الأساليب في التربية، فهي تستخدم المسرح للمساعدة على تعليم الطفل وثقافته، وتحول قاعة الدرس إلى قاعة مسرحية، وتخرج عملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل؛ بهدف إكساب المتعلمين المعارف والمهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات.

كذلك هو منظومة تربوية هادفة متكاملة من العلاقات والتفاعلات، وله مدخلاته وخطواته وعملياته ومخرجاته، ويتضمن إعادة تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وتشكيلها في مواقف وأنشطة هادفة ممسرحة، مع التركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، معتمدة على عدة عناصر (المعلم - المتعلم - المادة الدراسية - بيئة التدريس)، يشكّل فيها النشاط اللغوي وسيلة الاتصال الأساسية؛ من أجل تقديم الحقائق والمعارف والمفاهيم والاتجاهات والقيم والخبرات التعليمية للمتعلم داخل الفصل الدراسي لتحقيق النمو المتكامل فتحي (2012).

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أن المسرح التعليمي حلقة وصل بين المسرح بشكل عام والعملية التعليمية بشكل خاص.

## أهداف المسرح التعليمي:

من خلال الدراسات السابقة

يعد المسرح التعليمي من أهم الأساليب الحديثة في التدريس بصورة شيّقة ومبسّطة، كما يعد أحد الإسهامات المؤثرة في العملية التعليمية، وتتمثل فيما يلي:

### 1. الأهداف اللغوية:

- أ- إكساب الطلاب ثروة لغوية من ألفاظ وأفكار وأساليب وصور ومعاني وتعبيرات جديدة.
- ب- تعويد الطلاب على النطق الصحيح والتعبير السليم.
- ج- تنمية القدرة على الحوار والمناقشة باللغة العربية الفصحى.
- د- تنمية ملكة الخيال من خلال تقمُّص الأدوار.
- هـ- الكشف عن المواهب الأدبية وصقلها.

### 2. الأهداف التربوية:

- أ- يصنع جوًّا من المرح والنشاط، وبالتالي يساعد على تنمية الفكر وغرس القيم.
- ب- إثراء العملية التعليمية من خلال مشاركة الطلبة، مما يساعد على استيعاب المادة.
- ج- يعتبر أحد الطرق التعليمية التي تدخل في نطاق التربية الجمالية والتنمية العقلية.
- د- يسهم في إشباع ميول الطلاب وتعزيز الثقة بالنفس.
- هـ- يراعي الفروق الفردية فهو يصلح لكافة فئات الطلبة.
- و- تحسين طرائق التدريس المستخدمة والبعد عن التقليدية فتحي (2012).

### 3. الأهداف الاجتماعية:

- أ- إكساب الطلاب مهارات اجتماعية مرغوب فيها وسلوكيات إيجابية.
- ب- تنمية قدرة الطالب على مواجهة الجمهور وحسن التصرف.
- ج- تساعد على توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة من خلال فهم الطالب لما يدور حوله من مشكلات كنعان (2011).

### 4. الأهداف الثقافية:

يلعب المسرح التعليمي دورًا هادفًا في المجال الثقافي ليس بالنسبة للمشاركين فقط، بل لكافة الطلاب في المدرسة، من خلال تزويدهم بمعلومات تاريخية وعلمية وغيرها. وترى الباحثة أن المسرح التعليمي يلعب دورًا مهمًا في معالجة الجوانب النفسية للطلاب والعمل على الاتزان، حيث إن الطالب يطلق العنان لعواطفه؛ كونه مؤدبًا لشخصيات مختلفة، فيعبر بحرية على لسان تلك الشخصيات، كذلك يعمل المسرح التعليمي على التقليل من الضغوط النفسية، فالطالب يفرغ الطاقة التي لديه من خلال المشاركة، فيترتب على ذلك اتزان في الصحة النفسية، فيبتعد عن الانفعالات والرغبات المكبوتة، ويقضي على السلوكيات السلبية مثل الخجل.

## عناصر المسرح التعليمي:

1. المعلم: وهو معلم المادة الدراسية، وفي الوقت نفسه هو المخرج، فهو ميسر ومخطّط ومرشد.
2. المتعلم: هو محور العملية التعليمية.
3. المادة التعليمية: هي التي يقوم المعلم بتحويلها إلى عمل مسرح على شكل مواقف يقوم الطلاب بتمثيلها.

4. بيئة التدريس: وتتمثل في تدريس المسرح في غرفة الصف وما يحاط به من مؤثرات.
  5. النشاط اللغوي: وهو وسيلة الاتصال الأساسية في تدريس المسرح.
- كما يوضح نصّار (2007) أن عناصره تتكون من ثلاثة عناصر، مرتبطة مع بعضها بعضاً ومتداخلة، وهذه العناصر هي: الطفل، ونشاط المسرح، والمعلم.
- ويرى سبيتان (2012) أن عناصره تتكوّن من: الطالب، والنشاط الدراسي، والمعلم. العنصر الأول الطالب، أما الثاني فنشاط موجّه يكون على شكل حركة أو عمل يمارس فردياً أو جماعياً، ويختاره المعلم بناء على الأهداف التي يرغب في تحقيقها، أما العنصر الثالث فهو المعلم الذي يكون دوره ترجمة الموضوع أو الفكرة المراد تعليمها للطلاب وإعطائها بعداً إنسانياً، ويشارك المعلم الطلبة في العملية التعليمية من خلال تحديد شكل النشاط وهدفه وموضوعه ومكانه والمرحلة العمرية التي ستمارسه، وفي نهاية النشاط يُقوّم.

### توظيف المسرح التعليمي

أولاً/سمات معلم اللغة العربية الذي يستخدم المسرح التعليمي:

من المواصفات المهمة التي يجب توفرها في معلم اللغة العربية الذي يستخدم المسرح التعليمي أن يكون قادراً على إثارة الخيال للطلبة، ويحثهم على الإبداع والتفكير المنظم، وأن يكون عارفاً بمراحل النمو عند الطلبة: بهدف كسب ودهم وصدافتهم، ومعرفة ما يناسبهم، ويحترم مشاعرهم (1981) Holden.

أيضاً أن يكون المعلم محباً لعمله ومادته وطلابه، كذلك امتلاك مهارة الملاحظة الدقيقة لسلوكيات الطلاب وحركتهم داخل الصف، وهذا يتطلب منه التمرس والخبرة في العمل، وامتلاك مهارات العمل المسرحي الناجح من التخطيط والتنفيذ والتقييم.

فالمعلم المبدع يكون مستعداً لإدارة الحوار، ومناقشة الطلاب بروح إيجابية فعالة، وقناعة بأهمية المسرح التعليمي في تنمية الجوانب التعليمية والتربوية.

### ثانياً/المهارات الأساسية في توظيف المسرح التعليمي:

تتعدد مهارات توظيف المسرح حسب هدف كل منها، فهناك مهارات التخطيط تتناول الجانب النظري والاستعداد من قبل المعلم والطلاب، وهناك مهارات التنفيذ تتناول مرحلة الأداء بأشكالها المختلفة، وأخيراً مهارات التقييم النهائي لكافة العناصر.

فمهارة التخطيط يُقصد بها: تحديد الأهداف التي يسعى المعلم إلى الوصول إليها من خلال اختيار النص الذي يصلح للمسرح التعليمي، ويطلع جيداً بشكل متعمق؛ حتى يتمكن من تحويله إلى صيغة مسرحية مقننة، بحيث يلم بجميع ما يحتويه من مضامين ومعاني وما يمكن أن يواجهه من مشكلات في أثناء التنفيذ، ويحاول المعلم رسم صورة للطلبة والنص والإمكانات المتاحة والزمان والمكان وكل ما يتصل بموضوع المسرحية، ويضع تصوّراً يمكن من خلاله دمج هذه العناصر مجتمعة.

ومهارة التنفيذ لا بد أن تتم بشكل حيوي ومتناسق؛ إذ يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات متناسقة حسب عدد شخصيات المسرحية، ويوزع الأدوار على المجموعات بحيث تأخذ كل مجموعة الدور الخاص بها، وهنا تأتي فرصة المعلم لتدريب الطلبة على جميع المهارات التي يرغب في تحسينها.

ويرى الزناري (1991) أنه يجوز للمعلم أن يشرك الطلبة في جميع عناصر المسرحية.

وهناك العديد من الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد على نجاح أهداف المسرح التعليمي وتحقيق الأهداف التربوية لكافة مهاراته الثلاث التي سبق ذكرها، ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة الداعمة للمسرح التعليمي ما يلي:

- لعب الأدوار: تساعد على تدريب الطلبة على حل المشكلات الاجتماعية ومشكلات التفاعل الاجتماعي بين الطلبة أنفسهم، حيث يقوم المشتركون بتمثيل الأدوار بصوره تلقائية، وتتميز هذه الاستراتيجية بأنها توفر فرص التعبير عن الذات والانفعالات لدى الطلبة والاهتمام بموضوع الدرس، كما تساعد على التعرف على أساليب التفكير لديهم.
- تبادل الأدوار: وهي تشجع الأطفال على استخدام طاقاتهم الاستكشافية والابتكارية والإبداعية والتمثيلية، عبر التخيّل والتشخيص وتقمُّص الأدوار، بروح هادفة ومعبرة من خلال تقليد الآخرين.
- المعلم كوسيط في الموقف التعليمي: حيث يؤدي المعلم دوره كوسيط في الموقف التعليمي، ولعب دور الوسيط يسهل انخراط المعلم في الدور والعمل، ويعطي فرصة للطلاب لإجراء تغييرات في الأداة الصفية من خلال الاختيارات التي يختارونها من مصدر القوة التي يمتلكونها والتي سمحت لهم بممارستها أبو مغلي (2008).
- التأطير والصور الثابتة: يمكن للمعلم أن يستخدمها في بناء المحور المسرحي، ويقصد بها: قراءة والتقاط وتحليل الرموز والإشارات التي يحتويها الإطار أو الصورة الفنية. ويستخدم كوسيلة تعليمية يعرضها المعلم أمام الطلبة، ثم تتم المناقشة والحوار حول الصور المعروضة. وبعد ذلك يمكن تجسيد الأفكار المطروحة في المسرح الذي يقوم الطلبة بأدواره المختلفة.
- دور الخبير: وهو أن يلعب الطالب دور الخبير في الموضوعات التي تُطرح، كأن يطلب من أحد الطلبة لعب دور الخبير في التجميل مثلاً، ويقوم بإعطاء معلومات ضمن عملية لعب الأدوار عن هذه المهنة ويدور النقاش معه حولها.
- الارتجال: تلعب دورًا فعالاً في العملية التعليمية حيث تتيح الفرصة للطلاب: كي يعبر عن ذاته وأفكاره، مستخدمًا مخزونه المعرفي واللغوي ومهاراته الحسية والفكرية من خلال وضعه في موقف مسرحي، وطلب إيجاد الحل والقرار المناسب عن طريق التجسيد والتمثيل، ويعتمد الارتجال على الصوت والحوار والإدراك الحركي دون تخطيط مسبق.
- رواية القصة وتمثيلها: حيث يقوم المعلم أو أحد الطلبة بقراءة قصة تحقق أهداف موقف تعليمي، وبعد الانتهاء من قراءتها يُكَلَّف الطلبة بتمثيل أدوار شخصيات القصة.
- التمثيل الصامت (البانتو ميم): بحيث يقدم الطالب نشاطه المسرحي بلا كلام، مستخدمًا تعبيرات الوجه والإيماءات وحركات اليدين وأوضاع الجسم استخدامًا تخيليًا للتعبير عن موقف معين في النشاط المسرحي، ويمكن أن يستخدم الطالب بعض الوسائل التي تساعد على التعبير بشكل أفضل.
- الإيقاع والحركة الإبداعية: يستخدم الطالب الحركة المنتظمة المبدعة المناسبة للموقف المسرحي لزيادة تعبير الطالب عما يجول في داخله، وتسمح له بالتنفيس عن انفعالاته وتوتراته وزيادة ثقته بنفسه، وبعد الانتهاء من التدريس من خلال تطبيق مهارات المسرح التعليمي توجد مجموعة من الخطوات المتممة لنجاح وفاعلية المسرح التعليمي، والتي يطمئن المعلم من خلالها عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، كما يتدارك السلبيات والأخطاء التي حدثت في أثناء العرض فيصوّبها بحيث يشجع المعلم الطلبة. ويرفع من روحهم المعنوية، ويستمتع

إلهم ويتقبل استجاباتهم للمسرح حتى لو كانت سلبية، ثم يناقشهم؛ حتى يتأكد من فهمهم، وأخيراً يقوم المعلم بجميع ما تم إنجازه.

#### ثانيًا- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع استخدام المسرح التعليمي وتناولته من زوايا مختلفة:

- دراسة الصمادي (2011): هدفت إلى تأكيد أهمية استخدام طرائق تدريس غير تقليدية، تقوم على التفاعل في موقف التواصل، ولتحقيق واستخدام الاختبار كأداة للدراسة، وتكوّنت أفراد الدراسة من (100) طالب وطالبة من الصف التاسع الأساسي، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بإجراء المزيد من الدراسات في مجال استخدام طريقة المسرح التعليمي.
- دراسة بصل (2011): هدفت الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من النتائج في تطوير برامج إعداد المعلمين بشعبة اللغة العربية، الأداة بطاقة ملاحظة للمعلمين، ومن أبرز النتائج: أثبت المسرح التعليمي فاعليته في تنمية المهارات والقدرات، ومن أبرز التوصيات الخاصة بالمسرح التعليمي: ضرورة تفعيل دور المسرح التعليمي على المستوى الجامعي لاكتساب خبرات منه.
- دراسة الدهيسات (2013): هدفت إلى معرفة أثر استخدام الدراما والمسرح في تنمية قدرة التخيل، وبلغت عينة الدراسة (59) طالباً وطالبة، وتم استخدام أداة الاختبار، ومن أبرز التوصيات ضرورة سعي الوزارة إلى تضمين المسرح في المناهج الدراسية.
- دراسة أبي عرابي (2015): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام المسرح التعليمي في تنمية مهارات الكتابة والتفكير الاستنتاجي، وتكوّنت العينة من (86) طالباً وطالبة، ومن أبرز التوصيات تضمين المواقف التعليمية الصفية ومناهج اللغة العربية لمسرحيات وقصص تربوية يقوم الطلبة بتأديتها، كذلك إعداد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية حول المسرح التعليمي.
- دراسة عبد الباسط (2017): هدفت الدراسة إلى التعرّف على دور الدراما المسرحية في العملية التعليمية والتربوية، وكانت عينة الدراسة مكونة من (60) أخصائيّ مسرح مدرسي، واستخدم الاستبانة كأداة له، وأظهرت النتائج مدى استجابة الطلاب لممارسة العمل المسرحي، وأنه يدعم العملية التربوية، ومن أهم التوصيات ضرورة زياده الاهتمام بالمسرح المدرسي من حيث الدعم المادي والتربوي.
- دراسة حمد (2018): هدفت إلى توضيح دور المسرح في تعزيز القيم التربوية مرحلة الأساس، وقد استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي، وتكونت العينة من محتوى كتب اللغة العربية المرحلة الأساسية، ومن أبرز نتائج الدراسة وتوصياتها الاهتمام بالنص المسرحي التربوي، ووضع دورات تدريبية لمعلم اللغة العربية في مجال المسرح التربوي.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة والمتعلقة بالمسرح التعليمي تود الباحثة الإشارة إلى بعض جوانب الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات:

- اتفقت الدراسات السابقة على هدف واحد وهو أهمية المسرح التعليمي في تنمية المهارات وغرس القيم التربوية.
- اتفقت الدراسات السابقة على أهمية إعداد برامج لتطوير معلمي اللغة العربية في كلية التربية.



- اتفقت في أهمية استخدام طرق وأساليب حديثة في التدريس تكون فعالة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية استخدام المسرح التعليمي وتطوير إعداد المعلمين من خلال الدورات التدريبية.
- اختلفت دراسة حمد (2018) في العينة، وتكوّنت من محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية.
- واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناول مهارات المسرح التعليمي بشكل واسع من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم.

### 3- منهجية البحث وإجراءاته.

#### منهج البحث:

تحقيقاً للهدف الرئيس للبحث، والذي تمثّل في "درجة استخدام معلمات اللغة العربية للمسرح التعليمي في محافظة الرس" استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يهدف إلى دراسة ظاهرة معاصرة دون التدخل في الظروف التي تحدث فيها؛ وذلك بهدف فهم تلك الظاهرة وتفسيرها.

#### مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو "مصطلح علمي منهجي يُراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة سواء كان مجموعة أو أفراداً أو كتباً أو مباني مدرسية" (العساف، 1427هـ، ص.91)، ويتكوّن المجتمع الأصلي لهذا البحث من جميع معلمات اللغة العربية بمحافظة الرس.

#### عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة ملائمة، مكونة من (52) معلمة لغة عربية.

#### أداة البحث:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالمسرح التعليمي، وبناء عليه تم وضع صورة مبدئية لأداة البحث، وقد اقتصرت فقط على ثلاثة أجزاء، موزع عليها (22) عبارة، على النحو التالي:  
الجزء الأول: (التخطيط): (8) عبارات.  
والجزء الثاني: التنفيذ (7) عبارات.  
الجزء الثالث: التقييم (7) عبارات.  
وتم عرضها على السادة المحكمين، كما سيرد فيما يلي:

#### الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

##### صدق أداة البحث:

استخدمت الباحثة طريقتين لحساب صدق الاستبانة، هما:

- أ- صدق المحكمين: وذلك بعرض الاستبانة - في صورتها المبدئية- على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجال البحث الحالي، ملحق (2)، وهذا يُعدُّ نوعاً من أنواع الصدق الظاهري؛ وذلك للحكم على مدى تمثيل العبارات للبعد الذي وضعت لقياسه، ووضع نسب اتفاق بين

المحكمين 80% للعبارات التي يشملها المقياس في صورته النهائية، وبعد مراجعة آراء السادة المحكمين، فقد تم تعديل طفيف في أداة البحث.

وللتحقق من مناسبة هذا البناء للأداة، قامت الباحثة بما يلي:

ب- الصدق الإحصائي: قامت الباحثة بالتحليل العاملي للأبعاد الـ (3)، بطريقة المكونات الأساسية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (1) اختبار كايزر ماير أولكن مناسبة حجم العينة واختبار بارتلت للكروية

اختبار كايزر-ماير-أولكن	
.735	
75.786	مربع كا
3	درجات الحرية
.000	الدلالة

يتضح من الجدول السابق مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي، حيث كانت قيمة اختبار كايزر ماير أولكن أكبر من (51.0)، كما أن اختبار بارتلت كان دالاً، وهذا يعني إمكانية الحصول على عوامل جوهرية.

جدول (2) Total Variance Explained

Component	Initial Eigenvalues			Extraction Sums of Squared Loadings		
	Total	% of Variance	Cumulative %	Total	% of Variance	Cumulative %
1	2.396	79.870	79.870	2.396	79.870	79.870
2	.345	11.490	91.360			
3	.259	8.640	100.000			

Extraction Method: Principal Component Analysis.

جدول (3) العوامل المستخلصة وقيمها الذاتية ونسبة التباين المفسر

القيمة الذاتية للعوامل المستخلصة			القيمة الذاتية الأولية			العوامل
النسبة التجميعية	نسبة التباين لكل عامل	القيمة	النسبة التجميعية	نسبة التباين لكل عامل	القيمة	
79.870	79.870	2.396	79.870	79.870	2.396	1
			91.360	11.490	345.	2
			100.000	8.640	259.	3

يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد مستخلص بلغت القيمة الذاتية له 2.396، وفسر ما نسبته 79.870% من التباين الكلي، والنتائج في الجدول التالي تظهِر تشعبات أبعاد الأداة على هذا العامل المستخلص.

جدول (4) تشعبات أبعاد الأداة على العامل المستخلص

التشعبات	الأبعاد
.885	التخطيط
.885	التنفيذ
.911	التقويم

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد أداة البحث تشبعت على عامل واحد، وهذا يؤكد صدق ودقة تصميم الباحثة لأداة جمع البيانات.

الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (5) معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

المجموع	الثالث	الثاني	الأول	العبارات
.627**			.865**	أخطط للمسرح التعليمي قبل تنفيذه بوقت كافٍ.
.736**			.803**	أشارك الطالبات في وضع خطة المسرح التعليمي.
.296**			.745**	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي قابلة للتنفيذ.
.714**			.773**	أجعل خطة المسرح التعليمي شاملة لجميع المعلومات المطلوب توصيلها للطالبات.
.635**			.683**	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي تناسب ميول الطالبات.
.793**			.859**	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي تلبي احتياجات الطالبات.
.634**			.801**	أراجع خطة المسرح التعليمي مع الطالبات أكثر من مرة.
.791**	.		.835**	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي شاملة لجميع العناصر والإجراءات.
.732**		.797**		أحول الجانب النظري لبنود خطة المسرح التعليمي إلى واقع محسوس.
.614**		.725**		أراعي أن تنفذ الطالبات بنود خطة المسرح التعليمي تحت إشرافي.
.736**		.825**		أنمي لدى الطالبات روح العمل الجماعي.
.716**		.771**		أقوم بإرشاد الطالبات وتيسير مهمتهن.
.702**		.786**		أقوم بمتابعة عمل كل طالبة في خطة المسرح التعليمي.
.675**		.781**		أراقب التزام الطالبات بنود خطة المسرح التعليمي وعدم الخروج عنها.
.677**		.813**		أتفق مع الطالبات على النقاط التي تحتاج تعديلاً أثناء تنفيذ خطة المسرح التعليمي.
.717**	.659**			أبين لكل طالبة نقاط القوة ونقاط الضعف في الأداء من أجل الإتقان في أي مسرح تعليمي قادم.
.673**	.798**			أقوم مدى تحقق أهداف المسرح التعليمي.
.668**	.799**			أسجل أي معلومات مطلوبة لم تظهر بشكل واضح في العرض المسرحي التعليمي.
.708**	.910**			أقوم مدى شمولية المسرح التعليمي لكافة المعلومات المطلوبة.
.743**	.914**			أقوم مدى قدرة الطالبات على الفهم من خلال العمل المسرحي التعليمي.
.772**	.801**			أقوم ذاتياً أدائي كموجهة ومرشدة للطالبات أثناء العرض المسرحي التعليمي.
.770**	.832**			أقوم العرض المسرحي التعليمي ككل (المشاركين، المكان، الأداء....).

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط قوي بين أبعاد أداة البحث والعبارات التي تنتمي إليها، وهذا يعني أن العبارات تتسق مع الأبعاد في قياس الهدف نفسه.

#### النتائج:

استخدمت الباحثة معاملات جتمان الستة Guttman's Lambda كمؤشر على ثبات المقياس، حيث إنها تضم بداخلها معامل ألفا كرونباخ (المعامل 3)، والتجزئة النصفية (المعامل 4)، وبالتالي فهي أعم وأشمل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) معاملات ثبات أداة البحث

معاملات جتمان الستة						المحاور
6	5	4	3	2	1	
		التجزئة النصفية	معامل ألفا			
0.675	0.742	0.52	0.714	0.724	0.476	التخطيط
0.77	0.801	0.639	0.77	0.786	0.578	التنفيذ
0.84	0.843	0.844	0.839	0.849	0.671	التقويم
.	0.931	0.916	0.944	0.95	0.901	الأداة ككل

حيث أوضح (Caputo & Langher, 2015) أن معامل الثبات يكون ممتازاً إذا كان 0.90 فأكثر، وجيداً إذا كان بين 0.80 و0.90، ومقبولاً إذا كان بين 0.70 و0.80، ومشكوكاً فيه إذا كان بين 0.60 و0.70، وضعيفاً إذا كان أقل من 0.60 (ص.ص: 210-222).

وقد أوصى (Tang & Cui, 2012)، بالاعتماد على مبدأ 2؛ نظراً لأنها أقل تحيزاً تحت جميع الشروط، (ص.ص: 123-133).

ومن الجدول السابق يتضح أن معاملات ثبات المقياس التي لا تتأثر بأي شرط قد امتدت من مقبولة إلى ممتازة، وكذلك معامل ألفا.

#### ملاحظة:

1. معامل جتمان الأول: معامل وسيط يستخدم في حساب المعاملات الأخرى.
2. معامل جتمان الثاني: أكثر تعقيداً من ألفا كرونباخ، والمفضل من قبل بعض الباحثين، رغم أنه أقلها شيوعاً.
3. معامل جتمان الثالث: أي ما يعادل ألفا كرونباخ.
4. معامل جتمان الرابع: يعادل التجزئة النصفية.
5. معامل جتمان الخامس: مستحسن عندما عبارة واحدة تكون أكثر تغيراً مع العبارات الأخرى، وتلك العبارات تكون أقل تغيراً فيما بينها.
6. معامل جتمان السادس: مستحسن عندما تكون الارتباطات الداخلية للعبارة أقل من ارتباطها بمربع معاملات الارتباط المتعدد.

<http://tx.liberal.ntu.edu.tw/~purplewoo/Literature/!DataAnalysis/Reliability%20Analysis.htm>

يتضح مما سبق مناسبة أداة البحث للتطبيق على عينة البحث الحالي وجمع البيانات.

#### تنفيذ البحث:

- 1- جمع الدراسات السابقة التي تناولت المسرح التعليمي وتحليلها ورصدها.
- 2- عرض الأداة على مجموعة من المحكمين.
- 3- إعداد الأداة بصورتها النهائية.
- 4- أخذ خطاب الموافقة على توزيع الأداة.
- 5- توزيع الأداة.
- 6- التحليل الإحصائي والمعالجة الإحصائية.

7- تحليل النتائج وتفسيرها.

#### الوزن النسبي:

وتم تحديد درجة الموافقة بتقسيم حدود الاستجابة إلى خمس فئات على النحو التالي:

المدى = أعلى درجة - أقل درجة = 5-1=4

طول الفئة = المدى / عدد الفئات = 4 / 5 = 0.8

ضعيفة جداً (1-1.80)

ضعيفة (1.81 - 2.60)

متوسطة (2.61 - 3.40)

عالية (3.41 - 4.20)

عالية جداً (4.21 - 5)

جدول (7) حدود فئات درجة الموافقة على واقع الرضا الوظيفي والتسرب الوظيفي لدى معلمي مدارس التعليم العام بمنطقة عسير

درجة الموافقة	موافق بشدة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
حدود الفئة	5-21,4	20,4-41,3	40,3-61,2	2.60-1.81	1.80-1
مستوى الموافقة	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- معاملات جتمان للثبات، ومعاملات الارتباط، والتحليل العاملي الاستكشافي، للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة البحث.

#### 4- عرض نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها

- نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات المسرح التعليمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تطرقت الباحثة إلى الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت المسرح التعليمي، للوقوف على أهم المهارات المستخدمة في عملية المسرح، وتوصلت الباحثة إلى قائمة من المهارات، تم تحكييمها وتنقيحها، وأصبحت في الشكل النهائي، كما يلي:

#### جدول (8) أهم مهارات المسرح التعليمي

المكونات الرئيسية	م	المهارات الفرعية
التخطيط	1	أخطط للمسرح التعليمي قبل تنفيذه بوقت كاف.
	2	أشارك الطالبات في وضع خطة المسرح التعليمي.
	3	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي قابلة للتنفيذ.
	4	أجعل خطة المسرح التعليمي شاملة لجميع المعلومات المطلوب توصيلها للطالبات.

المكونات الرئيسية	م	المهارات الفرعية
التنفيذ	5	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي تناسب ميول الطالبات.
	6	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي تلبي احتياجات الطالبات.
	7	أراجع خطة المسرح التعليمي مع الطالبات أكثر من مرة.
	8	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي شاملة لجميع العناصر والإجراءات.
	9	أحول الجانب النظري لبنود خطة المسرح التعليمي إلى واقع محسوس.
	10	أراعي أن تنفذ الطالبات بنود خطة المسرح التعليمي تحت إشرافي.
	11	أنمي لدى الطالبات روح العمل الجماعي.
	12	أقوم بإرشاد الطالبات وتيسير مهمتهن.
التقويم	13	أقوم بمتابعة عمل كل طالبة في خطة المسرح التعليمي.
	14	أراقب التزام الطالبات ببند خطة المسرح التعليمي وعدم الخروج عنها.
	15	أتفق مع الطالبات على النقاط التي تحتاج تعديلاً أثناء تنفيذ خطة المسرح التعليمي.
	16	أبين لكل طالبة نقاط القوة ونقاط الضعف في الأداء؛ من أجل الإتقان في أي مسرح تعليمي قادم.
	17	أقوم مدى تحقق أهداف المسرح التعليمي.
	18	أسجل أي معلومات مطلوبة لم تظهر بشكل واضح في العرض المسرحي التعليمي.
	19	أقوم مدى شمولية المسرح التعليمي لكافة المعلومات المطلوبة.
	20	أقوم مدى قدرة الطالبات على الفهم من خلال العمل المسرحي التعليمي.
	21	أقوم ذاتياً أدائي كموجهة ومرشدة للطالبات أثناء العرض المسرحي التعليمي.
	22	أقوم العرض المسرحي التعليمي ككل (المشاركين، المكان، الأداء...).

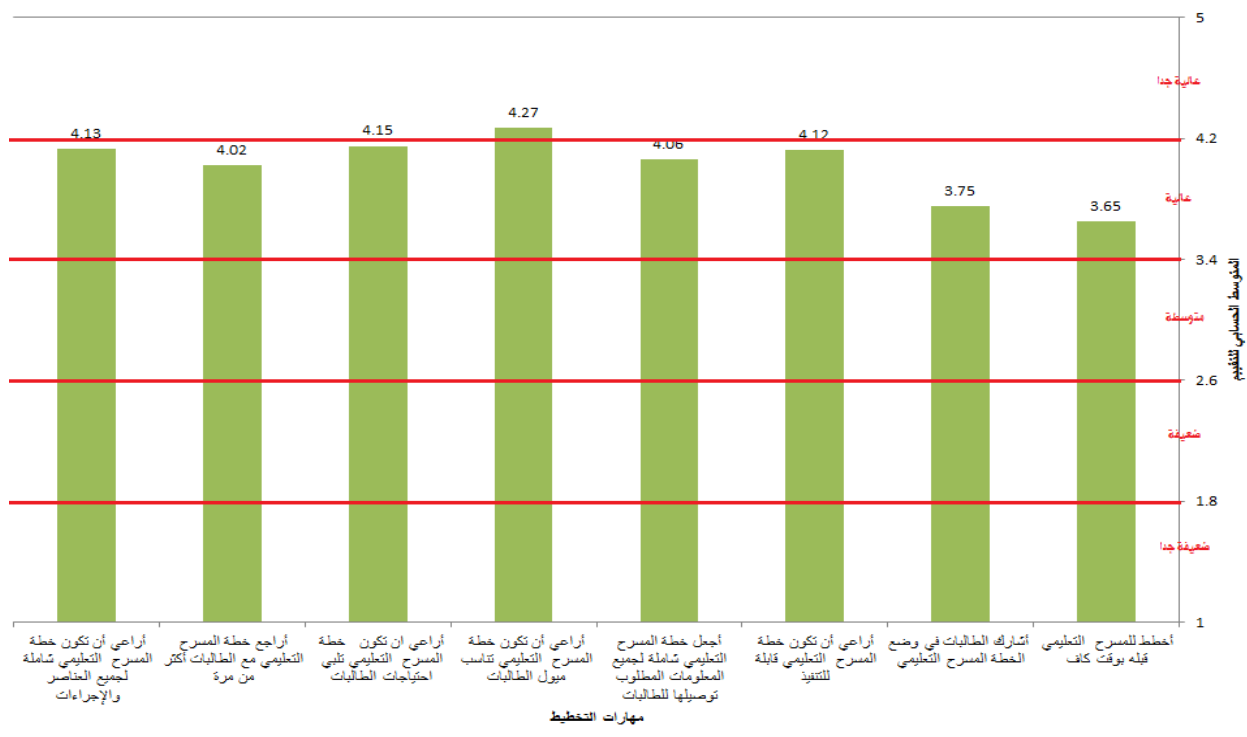
- نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة استخدام معلمات اللغة العربية لمهارات المسرح التعليمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة البحث على أبعاد استراتيجية استخدام المسرح التعليمي، وكما يبينها الجدول الآتي.
- جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لتقييمات عينة البحث لعبارة التخطيط

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الموافقة	مستوى الترتيب
5	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي تناسب ميول الطالبات.	4.27	0.744	85.40%	عالية جداً
6	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي تلبي احتياجات الطالبات.	4.15	0.802	83.00%	عالية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	مستوى الموافقة	الترتيب
8	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي شاملة لجميع العناصر والإجراءات.	4.13	0.817	%82.60	عالية	3
3	أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي قابلة للتنفيذ.	4.12	0.878	%82.40	عالية	4
4	أجعل خطة المسرح التعليمي شاملة لجميع المعلومات المطلوب توصيلها للطلاب.	4.06	0.752	%81.20	عالية	5
7	أراجع خطة المسرح التعليمي مع الطلاب أكثر من مرة.	4.02	0.98	%80.40	عالية	6
2	أشارك الطلاب في وضع خطة المسرح التعليمي.	3.75	0.947	%75.00	عالية	7
1	أخطط للمسرح التعليمي قبل تنفيذه بوقت كافٍ.	3.65	0.905	%73.00	عالية	8
	البعد ككل	4.0192	0.67081	%80.38	عالية	

يتضح من الجدول السابق أن تقييم عينة البحث لمهارات التخطيط المسرحي كان بصفة عامة عاليًا، وكان ترتيب تلك المهارات حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي تناسب ميول الطلاب.
  - أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي تلبي احتياجات الطلاب.
  - أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي شاملة لجميع العناصر والإجراءات.
  - أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي قابلة للتنفيذ.
  - أجعل خطة المسرح التعليمي شاملة لجميع المعلومات المطلوب توصيلها للطلاب.
  - أراجع خطة المسرح التعليمي مع الطلاب أكثر من مرة.
  - أشارك الطلاب في وضع خطة المسرح التعليمي.
  - أخطط للمسرح التعليمي قبل تنفيذه بوقت كافٍ.
- والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (1) متوسطات ومستويات تقييم عينة البحث لمهارات التخطيط

يتضح من الشكل السابق أن متوسطات تقييم عينة البحث لمهارات بعد التخطيط تقع في مستوى عالٍ، فيما عدا "أراعي أن تكون خطة المسرح التعليمي تناسب ميول الطالبات"، حيث وقع في مستوى عالٍ جداً. جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لتقييمات عينة البحث لعبارة التنفيذ

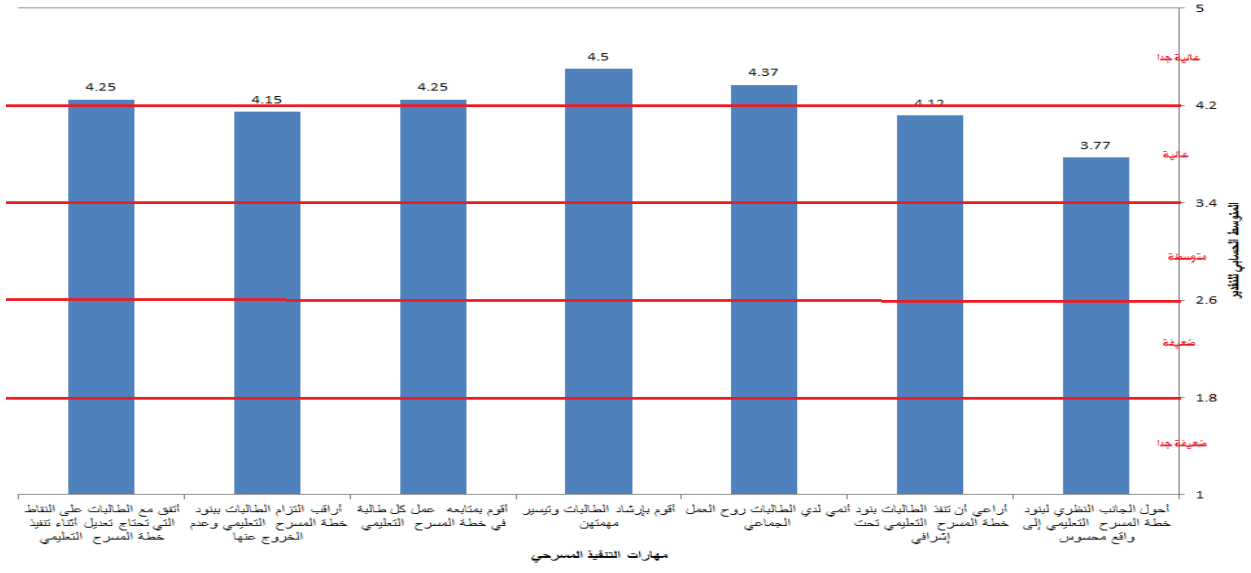
م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية الموافقة	مستوى الموافقة
4	أقوم بإرشاد الطالبات وتيسير مهمتهن.	4.5	0.728	90.00%	عالية جداً
3	أنمي لدى الطالبات روح العمل الجماعي.	4.37	0.715	87.40%	عالية جداً
5	أقوم بمتابعة عمل كل طالبة في خطة المسرح التعليمي.	4.25	0.771	85.00%	عالية جداً
7	أتفق مع الطالبات على النقاط التي تحتاج تعديلاً أثناء تنفيذ خطة المسرح التعليمي.	4.25	0.682	85.00%	عالية جداً
6	أراقب التزام الطالبات بنود خطة المسرح التعليمي وعدم الخروج عنها.	4.15	0.751	83.00%	عالية
2	أراعي أن تنفذ الطالبات بنود خطة المسرح التعليمي تحت إشرافي.	4.12	0.791	82.40%	عالية
1	أحول الجانب النظري لبنود خطة المسرح التعليمي إلى واقع محسوس.	3.77	0.877	75.40%	عالية
	البعد ككل	4.1786	0.60535	83.57%	عالية

يتضح من الجدول السابق أن تقييم عينة البحث لمهارات التنفيذ المسرحي كان بصفة عامة عاليًا جداً، وكان ترتيب تلك المهارات حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- أقوم بإرشاد الطالبات وتيسير مهمتهن.
- أنمي لدى الطالبات روح العمل الجماعي.



- أقوم بمتابعة عمل كل طالبة في خطة المسرح التعليمي.
  - أنفق مع الطالبات على النقاط التي تحتاج تعديلاً أثناء تنفيذ خطة المسرح التعليمي.
  - أراقب التزام الطالبات بنود خطة المسرح التعليمي وعدم الخروج عنها.
  - أراعي أن تنفذ الطالبات بنود خطة المسرح التعليمي تحت إشرافي.
  - أحول الجانب النظري لبنود خطة المسرح التعليمي إلى واقع محسوس.
- والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (2) متوسطات ومستويات تقييم عينة البحث لمهارات التنفيذ

يتضح من الشكل (2) أن متوسطات تقييم عينة البحث لمهارات بعد التخطيط تقع في مستوى عالٍ، فيما

عدا:

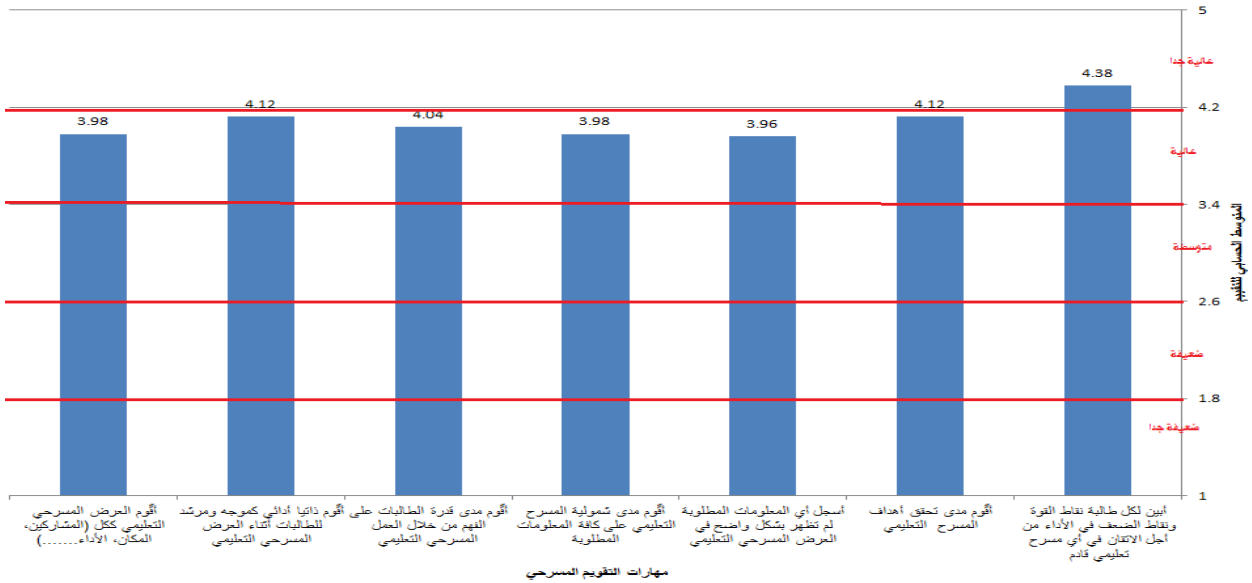
- أقوم بإرشاد الطالبات وتيسير مهمتهن.
  - أنني لدى الطالبات روح العمل الجماعي.
  - أقوم بمتابعة عمل كل طالبة في خطة المسرح التعليمي حيث وقع تقييمها في مستوى عالٍ جداً.
- جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة الموافقة لتقييمات عينة البحث لعبارة التقييم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الموافقة	الترتيب
1	أيقن لكل طالبة نقاط القوة ونقاط الضعف في الأداء؛ من أجل الإتيان في أي مسرح تعليمي قادم.	4.38	0.771	87.60%	عالية جداً	1
2	أقوم مدى تحقق أهداف المسرح التعليمي.	4.12	0.832	82.40%	عالية	2
3	أسجل أي معلومات مطلوبة لم تظهر بشكل واضح في العرض المسرحي التعليمي.	3.96	0.885	79.20%	عالية	7
4	أقوم مدى شمولية المسرح التعليمي لكافة المعلومات المطلوبة.	3.98	0.804	79.60%	عالية	5
5	أقوم مدى قدرة الطالبات على الفهم من خلال العمل المسرحي التعليمي.	4.04	0.766	80.80%	عالية	4

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الموافقة	الترتيب
6	أقوم ذاتياً أدائي كموجه ومرشد للطلاب أثناء العرض المسرحي التعليمي.	4.12	0.952	%82.40	عالية	3
7	أقوم العرض المسرحي التعليمي ككل (المشاركين، المكان، الأداء...).	3.98	0.896	%79.60	عالية	6
	البعد ككل	4.07	0.68	%43.81	عالية	

يتضح من الجدول السابق أن تقييم عينة البحث لمهارات التنفيذ المسرحي كان بصفة عامة عاليًا جدًا، وكان ترتيب تلك المهارات حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- أبن لكل طالبة نقاط القوة ونقاط الضعف في الأداء من أجل الإتقان في أي مسرح تعليمي قادم.
- أقوم مدى تحقق أهداف المسرح التعليمي.
- أقوم ذاتياً أدائي كموجه ومرشدة للطلاب أثناء العرض المسرحي التعليمي.
- أقوم مدى قدرة الطالبات على الفهم من خلال العمل المسرحي التعليمي.
- أقوم مدى شمولية المسرح التعليمي لكافة المعلومات المطلوبة.
- أقوم العرض المسرحي التعليمي ككل (المشاركين، المكان، الأداء...).
- أسجل أي معلومات مطلوبة لم تظهر بشكل واضح في العرض المسرحي التعليمي، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



### شكل (3) متوسطات ومستويات تقييم عينة البحث لمهارات التقييم

يتضح من الشكل (3) أن متوسطات تقييم عينة البحث لمهارات بعد التخطيط تقع في مستوى عالٍ، فيما

عدا:

- أبن لكل طالبة نقاط القوة ونقاط الضعف في الأداء؛ من أجل الإتقان في أي مسرح تعليمي قادم حيث وقع تقييمهما في مستوى عالٍ جدًا.
- وكان ترتيب الأبعاد حسب متوسط تقدير العينة على النحو التالي:
- بعد التنفيذ.

- بعد التقويم.
- بعد التخطيط.

#### ملخص النتائج [Results]:

- تستخدم معلمات اللغة العربية مهارات التخطيط للمسرح التعليمي في محافظة الرس بدرجة عالية.
  - تستخدم معلمات اللغة العربية مهارات التنفيذ للمسرح التعليمي في محافظة الرس بدرجة عالية.
  - تستخدم معلمات اللغة العربية مهارات التقويم للمسرح التعليمي في محافظة الرس بدرجة عالية.
  - تم المقارنة بين نتائج دراستي الحالية والدراسات السابقة في التعقيب على الدراسات السابقة.
  - وايضا تفسر النتائج
- وترى الباحثة انه يجب على معلمي اللغة العربية استخدام مهارات المسرح التعليمي في مجال المناهج وطرق التدريس حيث انه يلعب دورا كبيرا في تحسين مخرجات التعليم

#### التوصيات والمقترحات [Recommendations]:

- في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يلي:
- ضرورة سعي وزارة التعليم إلى تضمين المسرح في المناهج الدراسية المختلفة، سواء اللغة العربية أو غيرها من المناهج الدراسية.
  - ضرورة استخدام معلمي اللغة العربية لمهارات المسرح التعليمي المختلفة؛ بهدف تنمية المهارات اللغوية وغرس القيم الاجتماعية لدى المتعلمين.
  - إعداد دورات تدريبية للمعلمين حول مهارات المسرح التعليمي في مختلف المراحل التعليمية.

#### قائمة المراجع.

##### أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو عرابي، محمد تيسير عبد الحافظ. (2015). "أثر تدريس التحدث بالمسرح التعليمي في تحسين مهارات الكتابة والتفكير الاستنتاجي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن"، رسالة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- بصل، سلوى حسن محمد. (2011). "فاعلية المسرح التعليمي في تنمية بعض مهارات الإلقاء لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية"، بحث علمي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر.
- حمد، نمارق. (2018). "دور المسرح في تعزيز القيم التربوية في مقرر اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الأساس"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، السودان.
- حمدان، صلاح الدين حسن. (2018). استراتيجيات حديثة في التدريس، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- الدهيسات، حمزة منصور. (2013). "أثر استخدام الدراما والمسرح في تنمية قدرة طلبة الصف الرابع الأساسي على التخيل في مادة الرياضيات في محافظة الكرك"، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن.
- سיתי، مليكة. (2013). "التدريس الفعال مهارة ومبادئ، بحث علمي"، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة.

- الصمادي، على محمد يوسف. (2011). "أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس اللغة العربية في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن"، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، الأردن.
- عبد الباسط، روية محمد. (2017). "دور الدراما المسرحية في العملية التربوية والتعليمية"، بحث علمي، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر.

#### المواقع الإلكترونية:

- <http://tx.liberal.ntu.edu.tw/~purplewoo/Literature/!DataAnalysis/Reliability%20Analysis.htm>